

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Belhaj Bouchaib, Ain Temouchent
Faculté des Arts, des Langues et des Sciences Sociales
Département : Langue et littérature arabes



جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية
قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص: لسانيات الخطاب

الخطاب اللغوي وأثره في التحصيل العلمي زمن الكورونا
(مقاربة لسانية نفسية)

إشراف: ماكني محمد

من إعداد الطالبتين:

- كبداني سمية
- وهايي
-

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
مريم عزي	أستاذة محاضرة. أ.	جامعة بلحاج بوشعيب. عين تموشنت.	رئيسا
محمد ماكني	أستاذ محاضر. ب.	جامعة بلحاج بوشعيب. عين تموشنت.	مشرفا. مقررا
أم الخير حجاج	أستاذة محاضرة. أ.	جامعة بلحاج بوشعيب. عين تموشنت.	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

شكر وعرفان

نحمد الله تعالى وحده الذي وفقنا لهذا وأمدنا بالقوة والصبر

ولا يسعنا في هذا المقام الا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير

للأستاذ المشرف "ماكني محمد" الذي ساعدنا في انجاز هذه المذكرة

بنصائحه وتوجيهاته القيمة ومتابعته لنا طوال فترة البحث دون ملل

فقد كان نعم الأستاذ طيلة سنوات الدراسة ونشكر كل من ساعدنا

في هذا البحث سواءا من قريب أو بعيد.

الاهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات
والمشقة والتعب ها أنا اليوم واقفة على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وارفع
قبعتي بكل فخر فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك
الحمد بعد الرضا لأنك وفققتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي هذا
اهدي هذا النجاح

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني بقلها قبل يدها وسهلت لي
الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت تنير لي ليالي المضلمة
سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي "والدي"

إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب ودعمني بلا حدود وأعطاني بدون مقابل إلى
سندي "والدي"

إلى خيرة أيامي وصفوتها وقرّة عيني "أخي"

إلى أصدقاء السنين وأصحاب الشدائد وملهمين نجاحي إلى من رسموا بسمتي
وقت الصعاب ووقفوا بجانبني وقت الشدة صديقاتي "حنان وفادية"
وأخيرا إلى نفسي الطموحة جدا، ظننت أنني لأستطيع ولكن من قال أناها أنا
لها وان أبت أتيت بها رغما عنها.

الاهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

إلى من لا يطيب الليل إلاّ بشرك ولا يطيب النهار إلاّ بطاعتك . ولا تطيب
اللحظات إلاّ بذكرك و لا تطيب الآخرة إلاّ بعفوك ولا تطيب الجنة إلاّ برؤياك

- الله ﷻ -

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا
محمد ﷺ بمناسبة مناقشة مذكرة لنيل شهادة الماستر أهدي ثمره جهدي وتعي إلى
أولى الناس أبي السيد أ"حمد" أطال الله في عمره الذي بذل كل جهده ودعمي
ماديا ومعنويا لكي أزرع الفرحة في قلبه كما أهدي أيضا تخرجي لأمي رحمة الله
عليها لروحك الطاهرة ويجعل مثواك الجنة أهدي أيضا لإخوتي البنات على
دعمهم المعنوي والأساتذة مشكورين على الجهد طيلة المشوار الجامعي وفي الأخير
أرجوا للجميع التفوق والنجاح في المشوار الدراسي والحياة

وهايي خان



مقدمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبينا وعظيمنا مُحَمَّدٍ
(ﷺ) أما بعد:

اللغة كيان يتواصل به بنوا البشر ويتفاعلون بها فيما بينهم، وهي وسيلة للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر وتبادل المعرفة، عبارة عن نظام من الرموز والقواعد المشتركة، تستخدم عادة في أشكال كلمات، وجمل، وعبارات محددة، وإشارات لغوية وغير لغوية، وهي دراسة بنية وتطور الكلام البشري سواء كأداة اتصال أو انعكاس للثقافة والمجتمع، و المكون الأساسي لعلم اللغة وتشكل أداة يستخدمها الخطاب لإنتاج النصوص والمحادثات والمناظرات، وهذا ما يعرف بالخطاب اللغوي الذي يشير الى الدراسة والتحليل وكيفية استخدام اللغة والتفاعل بين الأشخاص.

وكان لمصطلح الخطاب اللغوي تأثير كبير في التواصل بين الأفراد بصفة عامة، والمتعلم بصفة خاصة، في الفترة التي شهدها العالم في ظل جائحة كورونا، وتحت هذا الظرف الصعب عرف التعليم فترة حرجة من أسوء ما يكون.

ومن هنا جاء البحث ليسلط الضوء على هذه الجائحة والدور الفعال الذي لعبه الخطاب اللغوي في التحصيل العلمي فجاء موسوما بعنوان:

الخطاب اللغوي وأثره في التحصيل العلمي زمن الكورونا - مقارنة لسانية نفسية.

الشيء الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو ميلنا إلى الدراسات اللغوية وخاصة البحث في مجال الألفاظ التي تولدت زمن كورونا، ونعتقد أنه موضوع جديد لم يتطرق له من قبل، خاصة في مجال التعليم.

من الأسباب الموضوعية التي استوقفتنا يلي:

- الكشف عن أثر الخطاب اللغوي زمن الجائحة على التحصيل العلمي.
 - استخراج مصطلحات لغوية جديدة.
 - تبيان الأثر الذي خلفته الجائحة في نفسية أفراد الجماعة التربوية المتعلم، المعلم والأولياء.
 - إبراز دور التواصل الخطابي التعليمي في هذه الجائحة.
- ولعل ذلك، جاءت هذه الدراسة لتجيب عن تساؤلات عدة، وهي:
- ما أثر الخطاب اللغوي على التحصيل العلمي؟
 - ماهي أهم المصطلحات الدراسة اللسانية؟
 - كيف نميز بين المصطلحات الطبية والمصطلحات اللغوية؟
 - ماهي العوائق التي واجهها التعليم في هذه الأزمة؟
 - كيف كان وقعها نفسيا على أفراد المنظومة التربوية (المعلم - التلميذ) وحتى الأولياء؟
- وبما أن كل دراسة أو بحث علمي يتطلب منهجا يتناسب مع طبيعة المشكلة المراد دراستها، فقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي مرفقا بإحصائيات.
- خرج هذا البحث في مقدمة وفصلين وخاتمة متبوعا بفهارس للمصادر والمراجع مرتبة ترتيبا أبجديا مع ادراج نماذج من الاستبيان المعتمدة.
- اقتضت الدراسة أن تبنى على فصلين، الفصل الأول: نظري تناولنا فيه مجموعة من المفاهيم الأولية ضمن ست مباحث ، تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم الخطاب لغة واصطلاحا ثم المبحث الثاني إلى أصناف الخطاب أما المباحث الأربعة الباقية فخصصناها لكل ما يتعلق بالكورونا، فالمبحث الثالث تناولنا مفهوم الكورونا وتطرقنا في المبحث الرابع الى أسبابها والخامس إلى أعراضها والسادس إلى طرق الوقاية منها. أما الفصل الثاني فهو عبارة عن فصل تطبيقي استندنا فيه على استبيان في ابتدائية "شايط بن علي" و"متوسطة حاجي محمد" وثانوية الاخوة زحاف " ولاية عين تموشنت . في المبحث الأول قمنا بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية أما المبحث الثاني: فتطرقنا إلى

عرض وتحليل بيانات ونتائج هذه الدراسة أما المبحث الثالث: إلى مخرجات الدراسة النفسية والمبحث الرابع: إلى مصطلحات المقاربة والتحليل اللساني. وتوج هذا البحث بخاتمة جمعنا فيها مجموعة من النتائج.

من المصادر والمراجع التي اعتمدناها في بحثنا ما يلي:

مصطلحات أساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب لنعمان بوقرة ، و كشف اصطلاحات الفنون لمحمد علي التهناوي ، إضافة لورقة استبيان مصممة من طرفنا .

ومن الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث، ضيق الوقت وقلة المصادر والمراجع، ولكن بفضل نصائح وتوجيهات الأستاذ المشرف التي كانت لنا سندا وتحمل معنا عناء هذا البحث حتى استوى على ما هو عليه.

وفي الأخير نشكر الله أولا ثم الأستاذ المشرف، وصولا إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين سيقدمون تصويبات لنقائص شملت البحث، وستقبلها بصدر رحب ونرجو أن نوفق في عرض هذه الدراسة التي لا نرى للكمال فيها مكانا، انما الكمال وصف لله وحده وحقيقته المتعالية على كل شيء ونسأل الله العفو فيما فات والتوفيق فيما هو آت.

الطالبان:

❖ كبداني سميرة.

❖ وهابي حنان.

عين تموشنت بتاريخ : 23-05-2024.

الفصل الأول: مفاهيم أولية

المبحث الأول: مفهوم الخطاب

أولاً: المفهوم اللغوي

ثانياً: المفهوم الاصطلاحي

المبحث الثاني: أصناف الخطاب

أولاً: الخطاب اللغوي

ثانياً: الخطاب غير لغوي

المبحث الثالث: مفهوم كورونا

المبحث الرابع: أسباب كورونا

المبحث الخامس: أعراض الكورونا

المبحث السادس: طرق الوقاية منها

المبحث الأول: مفهوم الخطاب

تعددت مفاهيم مصطلح الخطاب بين العرب والغرب وكل حسب تصوراته فقد أسهم العلماء من لغويين ونحويين في إعطاء المصطلح رؤى مختلفة وقلّة من يعرف معنى للخطاب وأسرار ممارساته.

أولاً: المفهوم اللغوي

يظهر الخطاب كمفهوم أصيل في المعاجم اللغوية العربية إذ "ورد في معجم أساس البلاغة للزنجشيري خطب-خاطبه أحسن الخطاب وهو المواجهة بالكلام وخطب الخطيب خطبة حسنة، وخطب الخطيب خطبة جميلة، واختطب القوم فلانا دعوه إلى أن يخطب إليهم"¹ ويتضح من هذا أن الخطاب هو مرادف للكلام.

أما في معجم لسان العرب لابن منظور مادة خطب "الخطاب والمخاطبة هو مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وخطب من الخطب والشأن والخطب هو الأمر الذي تقع فيه المخاطبة"²، ومنه فالخطاب هو الشأن والأمر قصد الافهام، يقول ابن فارس "خطب: الخاء والطاء والباء أصلان أحدهم الكلام بين اثنين، يقال خاطبه يخاطبه خطابا، والخطبة من ذلك....."³، فنستخلص أن الخطاب هو كلام عادي يتم بين متخاطبين قصد بلوغ غاية تتمثل في الافهام. أما عن حضور مصطلح الخطاب في التراث العربي فإننا نسجل استعماله في القرآن الكريم في قوله ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾⁴ أي إذا كلمهم الجاهلون بما يكرهونه من القول أجابوهم بالمعروف من القول والسداد من الخطاب، وعليه فان الخطاب هو الكلام والجواب ومنه.

¹ الزنجشيري أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون سمرمدن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ/1997م، ص255

² ابن منظور لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير، دار المعارف، 1119 كورنيش النيل، القاهرة، د.ط، د.ت، ج1، ص1154

³ أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ط، 1399هـ، 1979م، ج2، ص198

⁴ سورة الفرقان الآية 63

وقوله أيضا ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴾¹ المقصود بفصل الخطاب هنا تفكيك الكلام الحاصل من مخاطبة واحد لغيره وتمييز حقه من باطله ومن هنا نستنتج أيضا معنى الخطاب وهو بيان الكلام.

وقوله أيضا ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَإِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾²، المقصود بعزني في الخطاب أي غلبي في القول، ومنه فان الخطاب هو القول والكلام.

تبين من خلال هذه التعريفات اللغوية أن الخطاب هو مرادف للكلام وهو قول أو كلام موجه نحو الأشخاص قصد الافهام.

ثانيا: المفهوم الاصطلاحي:

تشكل حقيقة الخطاب مسألة شائكة معقدة ،حيث يحمل هذا المصطلح دلالات ومفاهيم عديدة، اجتهد اللغويون اللسانيون كثيرا من أجل تحديد معنى هذا المصطلح.

تناول ميشال فوكو مفهوم الخطاب على أنه "شبكة معقدة من النظم الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تبرز فيها الكيفية التي يتبع الكلام كخطاب"³ أي أن الخطاب يتنوع بتنوع المخاطبين وهذا ما يشكل لنا عدة خطابات كالخطاب السياسي والديني والقرآني والاجتماعي.....الخ.

وقد عرفه المتوكل بقوله: "يعد الخطاب كل ملفوظ مكتوب بشكل وحدة تواصلية تامة"⁴ وبالتالي الهدف منه هو تحقيق التواصل.

¹سورة ص الآية 20

²سورة ص الآية 23

³نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، د. تحقيق، جدار للكتاب العالمي، عمان الأردن، ط1، 1429هـ، 2009م، ص13

⁴، أحمد المتوكل، الوظيفة بين الكلية والنمطية، دار الأمان، الرباط، طبعة أولى، 2003، ص22

حسب بنفنست "هو كل تلفظ افتراض متحدثا ومستمعا تكون للطرف الأول نية التأثير في الطرف الثاني بشكل من الأشكال"¹ ومنه فالخطاب هو كل ملفوظ له طرفين غرض الأول التأثير في الثاني.

نستنتج مما سبق أن مصطلح الخطاب عند الغرب "هو نسق من العلامات الدالة التي تخص أفراد المجتمع أو المجموعات داخلة، فالخطاب عدد من القواعد الدلالية الشفوية، وهو كلام حامل لغرض أو شأن ما"² ومنه فالخطاب هو مجموعة من العناصر والبنى التي تتفاعل فيما بينها وفق مجموعة من المبادئ والقواعد والمعايير.

أما عند التهناوي "هو اللفظ المتواضع عليه المقصود به افهام ما هو متهيئ لفهمه"³ وعليه فالخطاب هو قول ملفوظ الهدف منه إدراك المستمع للمعلومة أو الخبر ومن شروطه أن يكون هذا الأخير عاقلا متهيئا للفهم.

رغم تعدد التعاريف لمصطلح الخطاب، إلا أن المتوكل يرى أن الخطاب لم يشهد حتى الآن تعريفا شاف، وهذا راجع للخلط بينه وبين مصطلح النص.

المبحث الثاني: أصناف الخطاب

يعد الخطاب مصطلحا لسانيا وهو صنفين، صنف لغوي (اللفظي)، صنف غير لغوي (غير اللفظي).

¹ محمد بارودي، انشائية الخطاب في الرواية العربية الحديثة، بيروت، المركز الجامعي للنشر، تونس، د.ط، 2004م، ص1.

² مختار الفجاري، مفهوم الخطاب بين مرجعية الأصلي الغربي، د. تحقيق، جامعة طيبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، السعودية، د.ط، 2014،

³ محمد علي التهناوي، كشاف اصطلاحات الفنون، تح علي دحروج مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1996م، ج1، ص749

أولاً: الخطاب اللغوي:

هو كل خطاب يستعمل اللغة في السياق مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية للتواصل وينشأ عندما يقوم الشخص بضبط أفكاره ومفاهيمه في شكل كلمات وجمل ومن عناصره الصوت، الكلمات، الجمل التركيب النحوي، يستخدمه المرسل لتوصيل رسالة للمستمعين.

نجد مصطلح الخطاب اللغوي عند رولان بارت تحت مسمى الأثر الدلالي فقد فرق بينه وبين النص قائلاً "فالنص حسنة تشكيل جميع الناس ولكن الأثر الأدبي لا يقدر إلا من كانت له كفاءة وقدرة وأداء لأنه نص متميز ومختلف..."¹

بالتالي فالخطاب اللغوي يكون باللغة واستعمالاتها المختلفة ولا يستطيع تشكيله إلا من كانت له جدارة في ذلك.

للخطاب اللغوي عدة أنواع:

1. الخطاب الاعلامي: هو الخطاب الذي يستخدم في وسائل الاعلام المختلفة ويهدف إلى نقل المعلومات والأخبار "يعد التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحها وميولها وانجاحها في نفس الوقت"²، ومنه فهو عملية اجتماعية يقوم من خلالها الأفراد بنقل المعلومات والأنباء بغرض التأثير في سلوك الأفراد وأراءهم.

2. الخطاب العلمي: هو الخطاب الذي يستخدم في مجال العلوم والبحوث العلمية، يعتمد على النظريات ويتميز بالدقة والحرص على تنفيذ الأفكار والنظريات القائمة على أسس علمية غير صحيحة. ويعتمد على المنطقية في عرض موضوعه.

¹ رولان بارت، لدة النص، ترجمة مندر العياشي، مركز الانماء الحضاري، بيروت، الطبعة الثانية، 2002، ص 27

² بشير برير، الصورة في الخطاب الإعلامي، دراسة سيميائية تفاعل الأنساق اللسانية الأيقونية، ص 9

3. **الخطاب الأدبي:** هو نقيض الخطاب العلمي ولا يقدم حقيقة علمية يعتمد على التعبير اللغوي، ويستعمل في الروايات والشعر والمسرحيات يعمل على إيصال أفكار بأسلوب جذاب ويتجه بعض الشيء إلى خرق المألوف والغرابة لأنه يعتمد على الخيال والاستعارات يصعب أحيانا على المتلقي فهمها.

4. **الخطاب القانوني:** هو الخطاب الذي يستعمل في المحاكم والقضاء والشؤون القانونية المختلفة يعتمد على الحجج والأدلة، وقد عرفه مرتضى جبار كاظم بأنه ذلك الذي يخضع لشروط القول والتلقي تبرز فيه مكانة القصدية والتأثير والفعالية¹ وبالتالي فهو ملزوم بشروط التواصل.

5. **الخطاب القرآني:** هو الخطاب الموجود في القرآن الكريم بتنزيل من العزيز الحكيم تم ترجمة معانيه ومدلولاته وشرح آياته ومفرداته² ومنه فهو كلام موجه من الله سبحانه وتعالى إلى عباده وهو غير قابل للتعديل أو التغيير، ويعتبر من أقدم الخطابات.

ثانيا: الخطاب غير لغوي:

هو الخطاب الذي يكون فيه التواصل بالإرسال والاستقبال، بعيدا عن الجمل والكلمات، يتم عن طريق تعابير أخرى كاللمس، والإشارات، والرموز والتقاء العيون ورفع الحواجب، كسر الأجفان ولي الشفاه، تحريك الأعناق وقبض جلدة الوجه ولعل أول من تطرق إلى الخطاب الغير لغوي (غير لفظي) هو الجاحظ "هذه الوسائل قد تكون هي الأساس في عملية التواصل، وقد تكون مصاحبة للكلام قصد ايضاحه أو تدقيقه"³، وتقسم إلى قسمين:

¹ مرتضى جبار كاظم، اللسانيات التداولية في الخطاب القانوني، دار الأمان، الرباط، طبعة الأولى، 2015، ص33

² خلود العموش، الخطاب القرآني دراسة في العلاقة بين النص والسياق، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، الطبعة الأولى، 1429، ص10

³ يوزران نوردين، زروال صلاح الدين، التواصل اللغوي عند الجاحظ اشكاله دلالاته مجلة أنسنه للبحوث والدراسات، المجلد 13، (عدد2)، الجزائر

جامعة زيان عاشور ص105

1. وسائل صوتية غير لفظية: "تتمثل الوسائل غير لفظية في تلك الأصوات الناتجة عن عملية التنفس، الشخير، التجشؤ، السعال، طقطقة الأصابع وغيرها، كما تضم الملامح الصوتية غير تركيبية مثل: النبر والتنغيم، درجة الصوت"¹، ومنه فهذه الوسيلة تشمل كل ما يتعلق بالصوت.

2. الوسائل غير صوتية: تنقسم بدورها الى ثلاثة أقسام:

أ/المظهر الخارجي: "حيث يعبر عن جنس الشخص وعمره وموطنه ومركزه الاجتماعي ووظيفته، كما يميزه بصفات جسمية كالصلع وبياض الشعر والتجاعيد والوجه ورفع الحاجب"² كل هذه الإشارات تعطي انطبعا عن الأشخاص وتحدث استجابة سلبية أو إيجابية عند الآخرين وتحدث ما يسمى بالتواصل غير لغوي.

ب/حركة الجسم والبعد الجسدي بين الأشخاص: "وتتمثل في استخدام كامل الجسم أو عدد من أعضائه على الأقل كحركة الجلوس أو المشي أو التباعد في الجلوس"³، فهنا نجد أنه تشكل لدينا خطابا فمثلا التباعد لغة يقصد بها أن الشخص الجالس متوترا ومحرجا وبالتالي فالتواصل اللفظي هو وسيلة لتوصيل رسالة معينة.

المبحث الثالث: مفهوم الكورونا

إنّ أزمة كوفيد 19 ظهرت بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد في الفترة البشرية المعاصرة، فقد قيدت حركة المجتمع وانهايار السياحة وتوقف الإنتاج.

بدأت في الصين بالتحديد في مدينة ووهان بفرض الحجر الصحي على أكثر من 60 مليون مواطن، وفي شهر مارس، أصبحت أزمة عالمية تشمل جميع الدول تقريبا.

¹مرجع سابق، ص105

²المرجع نفسه، ص105

³المرجع نفسه، ص106

هو مرض معد وهو سلالة من الفيروسات واكتشف لأول مرة عندما حدث تفشي للمرض في ديسمبر 2019 "وهي عائلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب الأمراض ، وهو مرتبط بالمتلازمة النفسية الحادة الشديدة ومن المحتمل أنه انتقل للبشر عبر الخفافيش"¹، وقد يصاب الانسان بالفيروس عن طريق انتقاله من شخص إلى آخر بواسطة اللمس ،"ويمكن أن تتم العدوى بالفيروس من خلال الاتصال المباشر والمطول بحامل الفيروس أو مس العين أو الأنف أو الفم بأيدي ملوثة"²، وللفيروس آثار وخيمة على الصحة قد تسبب بمخاطر على نحو 32 مليون من كبار السن خصوصا ذوي الإعاقة منهم ومن يحتاجون إلى الرعاية الصحية فبالثالي يزداد خطر الوفاة جراء تلك الجائحة مع التقدم في السن ،اذ يرتفع لدى كبار السن الذين تبلغ أعمارهم 60 سنة فما فوق جراء المضاعفات الصحية. عرفت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كورونا "على أنه الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية على الفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم كورونا الذي أعلنته منظمة الصحة العالمية "³، ومنه ففيروس كورونا هو بمثابة التهاب رئوي حاد وهو أحد أكثر المضاعفات المقلقة على المدى الطويل. سجلت إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 150 دولة أفصحت عن وجود حالات إصابة بفيروس كورونا في منتصف شهر مارس 2020 "وأفادت أن عدد الحالات تجاوز 200 ألف عالميا كما توفي أكثر من 8000 الاف شخص"⁴، ونستنتج في الأخير أنّ هذا الفيروس سريع الانتشار ويشكل تهديدا على البشرية.

¹ميري جينيفر، د. مرخام، كوفيد 19 مجلة الولايات المتحدة، الناشر اللجنة الإعلامية في الجمعية الأمريكية لطب الأورام، سنة الإصدار 28 يوليو 2020 ص1

² مليكة زيد، مفهوم جائحة كورونا وطرق التعامل معها من الطب النبوي الحديث، مجلد 2، ال عدد1، ص14.

³المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون لاجئين العراق معلومات عن جائحة كورونا 19، سنة 2014، العراق، ص1.

⁴ ضيف الله محمد الهادي وآخرون، منظمة الصحة العالمية والتدابير الصحية في ظل كوفيد 19 دراسة تحليلية اجتماعية اقتصادية، بحث منشور بمجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 3، العدد 2، سنة 2020 ص135.

المبحث الرابع: أسباب الكورونا

ينتج مرض فيروس كوفيد 19 عن طريق عوامل عدة نذكر منها:

- "ينتشر فيروس كورونا عن طريق المخالطة والإحتكاك بالشخص المصاب يعني انّ هذا الأخير عندما يعطس أو يتنفس أو يسعل فرمما الشخص القريب منه يستنشق هذا الرذاذ أو يدخل في فمه أوأنفه أو عينه وبالتالي تنتقل إليه العدوى.
- يمكن أن ينتشر هذا الفيروس عن طريق الهواء من خلال بقايا الرذاذ العالقة في الهواء.
- في بعض الحالات تكون الإصابة عن طريق اللمس فمثلا إذا لمست سطحاً حاملاً للفيروس ثم لمست فمك أو عينيك من الممكن جدا حمل العدوي ولكن احتمال خطر الإصابة في هذه الحالة يكون منخفضاً.
- من الممكن أن يصاب شخص بالعدوى عن طريق الاتصال المباشر بالشخص المصاب مثل التقبيل والعلاقات الجنسية"¹.

المبحث الخامس: أعراض فيروس الكورونا

عند إصابة الشخص بكوفيد " 19 "أعراض تظهر عليه وتتغير حسب نوع الفيروس فمثلا متحورالدلتا له أعراضه ومتحور الأميكرن له أعراضه ولكن سنتطرق الى الأعراض المتعارف عليها:

- "التهاب الحلق ،
- الصداع ،
- انسداد الأنف ،
- السعال دون بلغم،
- العطس ،
- تعب ،

¹ ينظر، مايوكلينيك، مستجدات نشأة الجائحة مرض فيروس كورونا 19 ، 14:57:/2024/02/11، www.mayoclinic.org/

- ألم العضلات،
- دوران خفيف،
- تورم عند العنق،
- ألم في عين ،
- تغير حاسة الشم،
- الضيق في الصدر ،
- الحمى،
- الضيق في التنفس ،
- وجع الأذن ،
- فقدان حاسة الشم.
- تقسم هذه الأعراض إلى قسمين:

أ/ أعراض أكثر شيوعاً:

- الحمي ،
- السعال ،
- الإرهاق.

ب/ أعراض أقل شيوعاً:

- ألآم وأوجاع،
- التهاب الحلق ،
- اسهال ،
- التهاب الملحمة ،

- صداع،¹
- بحة الصوت وصعوبة النوم.

المبحث السادس: طرق الوقاية من فيروس كورونا

لكي نحمي أنفسنا من هذا الفيروس الخطير الذي ينتقل بسرعة وللحفاظ على صحتنا من هذا الفيروس يجب علينا أن نتبع الطرق التالية:

- "الابتعاد عن الشخص المصاب 2 متر على الأقل،
- تجنب الأماكن المغلقة ذات التهوية القليلة،
- غسل اليدين بالماء والصابون كل فترة،
- استخدام مطهر الكحول بنسبة 60 بالمئة على الأقل،
- تغطية الفم والأنف بمنديل عند العطس أو السعال ثم نتخلص منه مباشرة،
- تجنب لمس العينين والأنف والفم،
- نظافة الأماكن التي تلمسها بشكل متكرر،
- أخذ اللقاح،
- وضع كمامة عند الخروج من المنزل لتجنب العدوى ثم التخلص منها واستعمال أخرى جديدة عند الخروج مرة أخرى،
- الامتناع عن المصافحة والعناق،
- تطبيق الحجر المنزلي المصابين بنزلات البرد في المنزل وتجنب مخالطته مباشرة،
- الاكثار من شرب الماء والسوائل الدافئة².

¹مرجع نفسه

² ، كافي تادري موهانراج، ماهي طرق الوقاية التي يجب عليك اتخاذها 20/02/2024، 11:30، www/mayoclinic/org14

الفصل الثاني: المقاربة اللسانية النفسية والتحصيل العلمي.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للمبحث الميداني

تمهيد

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجالات الدراسة

ثالثاً: العينة وكيفية اختيارها

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة.

المبحث الثالث: مخرجات الدراسة النفسية

تمهيد

أولاً: أثر جائحة كورونا على الأستاذ

ثانياً: أثر كورونا على التلميذ

ثالثاً: أثر كورونا على الأولياء

المبحث الرابع: مصطلحات المقاربة اللسانية

أولاً: مصطلحات لغوية

ثانياً: مصطلحات طبية

تعتبر الدراسة الميدانية أحد الأساليب البحثية الفعالة التي تهدف إلى فهم الظواهر والمسائل المعنية في سياقها الحقيقي وهي المرحلة التي ينتقل فيها الباحث من المرحلة النظرية إلى الدراسة التطبيقية وهو خطوة هامة في الدراسة يساعد في الوصول إلى إجابات علمية عن تساؤلات الدراسة وفرضياتها وبما أنّ البحث الراهن يهدف إلى معرفة "الخطاب اللغوي وأثره على التحصيل العلمي زمن الكورونا مقارنة لسانية نفسية" وضعنا خطة للدراسة الميدانية المتمثلة في منهج الدراسة، مجالات الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب جمع البيانات.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للمبحث الميداني

أولاً: منهج الدراسة:

منهج البحث العلمي هو الطريق الذي يتبعه الباحث من أجل التقصي والوصول إلى نتائج معينة أو الكشف عن حقيقة ظاهرة ما. وتعددت المناهج تبعاً لتعدد المواضيع ونظراً لطبيعة دراستنا التي تهدف إلى التعرف على دور الخطاب اللغوي في التحصيل العلمي زمن الكورونا، فقد انتهجنا المنهج الوصفي لأنه أكثر ملاءمة لذلك بالإضافة إلى المنهج التحليلي لتحليل النتائج المتوصل إليها من المدونة مع حضور المنهج الإحصائي وذلك من خلال تحويل الأرقام المتحصل عليها إلى نسب مئوية ثم إلى دائرة نسبية.

ثانياً: مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني:

عين تموشنت "ابتدائية شايط بن علي" ومتوسطة "بلحاجي مُجَد" وثانوية "الاحوة زحاف".

2. المجال الزمني:

امتدت الفترة من: 20-02-2024 إلى غاية 26-02-2024.

ثالثاً: العينة وكيفية اختيارها:

تعتبر العينة تمثيلاً للمجتمع الأصلي وهي النموذج الذي يجري عليه الباحث بحثه، وقد اخترنا في بحثنا العينة العشوائية البسيطة وهي عينة يختارها الباحث بصفة عشوائية، ولذلك وقع اختيارنا على 20 أستاذ كالاتي: 5 من الابتدائية و 5 من المتوسطة و 10 من الثانوية وزعت عليهم 20 استمارة استرجعت كلها.

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

1. الاستبيان: وهو مجموعة من الأسئلة يعدها الباحث بهدف الوصول إلى معلومات تخدم بحثه في ورقة تسمى استمارة، وهي أول أداة اعتمداً عليها في بحثنا حيث أعدنا استمارة تتكون من 20 سؤال، 10 مفتوحة (استبيان مفتوح) و10 منها مغلقة (استبيان مغلق).

2. المقابلة: وهي من أهم الأدوات في البحث العلمي توفر معلومات دقيقة حول الموضوع المراد دراسته، ونحن اعتمداً في بحثنا على المقابلة الجماعية، فجمعنا مجموعة من الأساتذة وطرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة مبرجة مقننة تخدم بحثنا.

خامساً: الأساليب الإحصائية في جمع البيانات:

اعتمداً في تحليلنا للبيانات على مايلي:

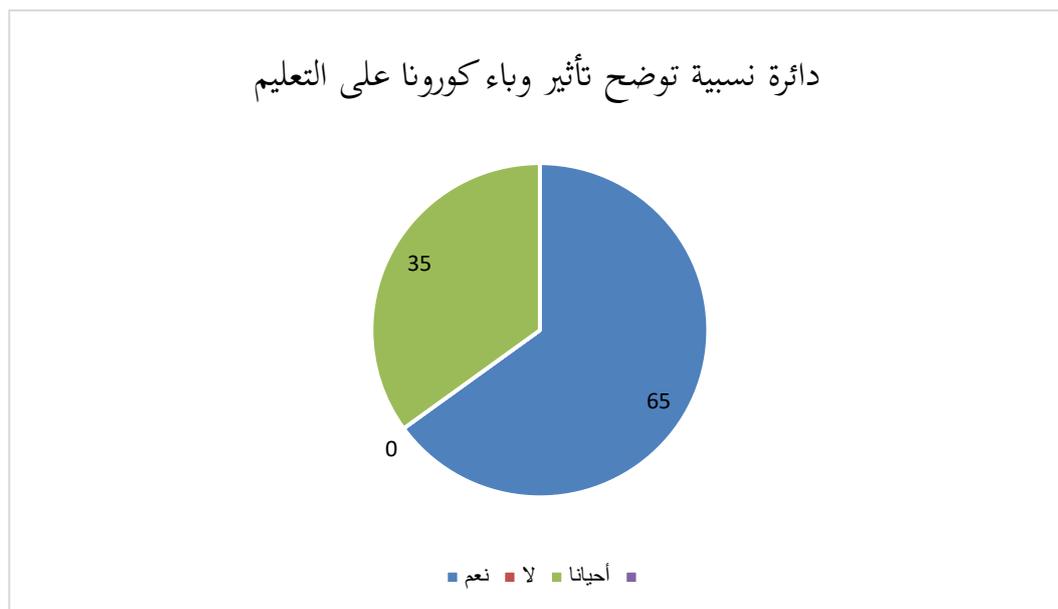
- عرض البيانات في جداول بسيطة،
- تحويل المعطيات إلى دوائر نسبية،
- استعمال النسب المئوية ويرمز لها بالرمز %.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة:

1. هل أثرت الجائحة على التعليم؟

جدول رقم 01: يوضح نسب تأثير جائحة كورونا على التعليم

النسبة المئوية	التكرار	
65%	13	نعم
0%	0	لا
35%	7	أحيانا
100%	20	المجموع



الشكل رقم 01: تأثير وباء كورونا على التعليم

أ. ملاحظة:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة "نعم" قدرت بـ 65% ونسبة "لا" قدرت بـ 0% ونسبة "أحيانا" قدرت بـ 35%.

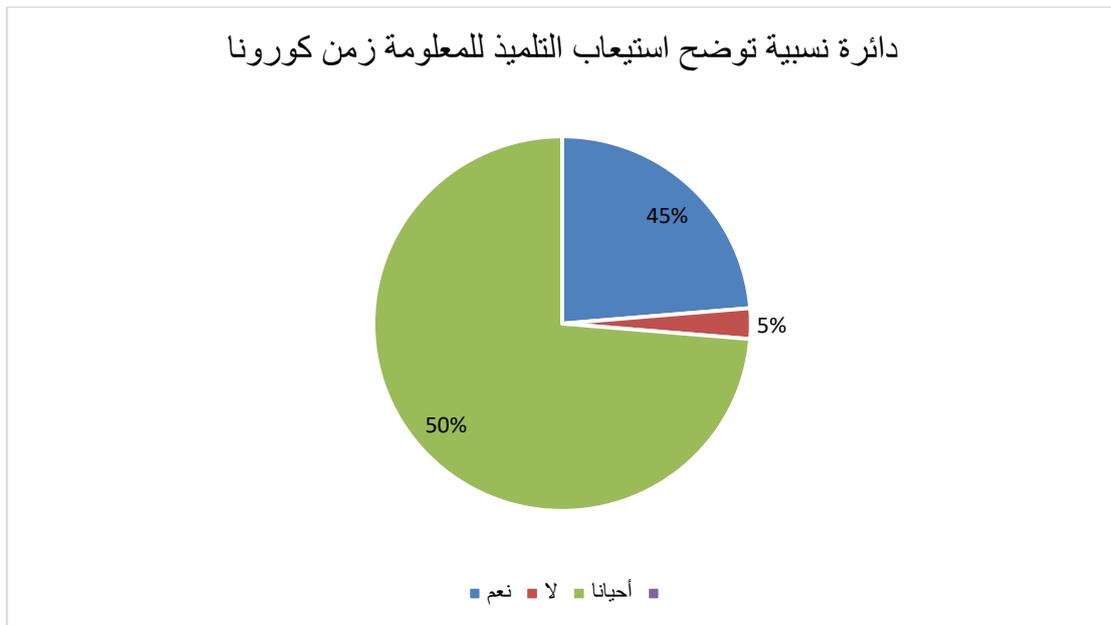
ب . تعليق:

ومنه نرى أن هذا الوباء أثر كثيرا على المنظومة التعليمية بالسلب أكثر من الايجاب وهذا بسبب أن كلا من الطرفين (التلميذ والأستاذ) وجدوا صعوبة في التعامل مع الدراسة في ظل هذه الجائحة نتيجة التخوف والحالة النفسية التي كانوا يعيشونها آنذاك، أما النسبة المعتبرة التي قالت أحيانا ممكن أنها الفئة التي تأقلمت بسرعة مع هذا الوباء فلم تجد له تأثيرا كبيرا.

2. هل كان يستوعب التلميذ المعلومة؟

جدول رقم 02: يوضح نسبة استيعاب التلميذ للمعلومة

النسبة المئوية	التكرار	
45%	9	نعم
5%	1	لا
50%	10	أحيانا
100%	20	المجموع



الشكل رقم 02: يوضح استيعاب التلميذ للمعلومة زمن كورونا

أ. ملاحظة:

يظهر لنا من خلال الجدول بأن نسبة 45% قالت بأن "نعم" التلميذ كان يستوعب المعلومة ونسبة 5% قالت "لا" و45% قالو أحيانا.

ب . تعليق:

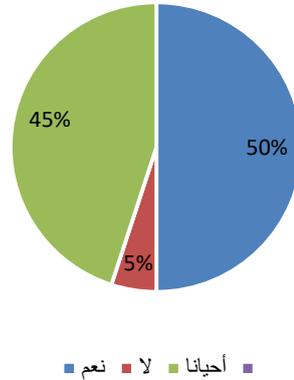
وذلك راجع إلى درجة استيعاب التلميذ للمعلومة تكون على حسب نفسيته ودرجة تهيئه وتأقلمه مع هذا الوباء وطريقة إيصال الأستاذ للمعلومة لها دور كبير في الاستيعاب، أما نسبة "لا" كانت قليلة ممكن هذا راجع إلى الأساتذة الذين وجدوا صعوبات في إيصال المعلومات نتيجة التخوف من هذه الجائحة، أما النسبة التي قالت أحيانا مثلت نصف العينة لأن حالة المتعلم ليست ثابتة فتارة نجد تركيزه مرتفعا وتارة أخرى منخفضا.

3. هل كان التلميذ ملتزما بالاجراءات الوقائية ؟

جدول رقم 03: يوضح نسبة التزام التلاميذ بالإجراءات الوقائية.

النسبة المئوية	التكرار	
45%	9	نعم
5%	1	لا
50%	10	أحيانا
100%	20	المجموع

دائرة نسبية توضح التزامات التلميذ بالإجراءات الوقائية زمن كورونا



الشكل رقم 03: التزامات التلميذ بالإجراءات الوقائية زمن كورونا

أ. ملاحظة:

نلاحظ في الجدول الأعلى أن نسبة الأساتذة الذين قالوا "نعم" تتراوح نسبتهم بين 50% ، و5% قالوا "لا" و45% قالوا "أحيانا".

ب. تعليق:

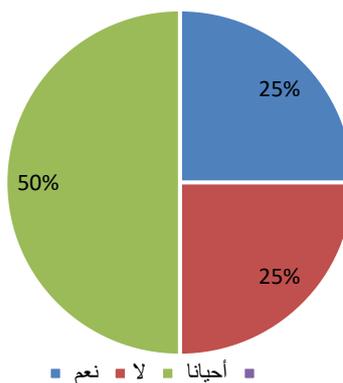
ومنه فإنّ هناك تقارب بين نسبة "نعم" و"أحيانا" وهذا مايفسر أنّ التلميذ كان ملتزما نتيجة تخوفه من هذه الجائحة وصرامة المؤسسات إتجاه تطبيق هذه الإجراءات الوقائية له دور هام في ذلك، أما النسبة التي قالت "لا" كانت ضئيلة ممكن هذا راجع إلى العينة التي لم تعجبها تلك الإجراءات، أما "أحيانا" فكانت بدرجة كبيرة وذلك راجع إلى وضعية كل مؤسسة .

4. هل ساعدت الطريقة المبتكرة (عن بعد) في التعليم؟

جدول رقم 04: يوضح نسبة الأساتذة اللذين ساعدتهم طريقة التعليم . عن بعد في التعليم.

النسبة المئوية	التكرار	
25%	5	نعم
25%	5	لا
50%	10	أحيانا
100%	20	المجموع

دائرة نسبية توضح نسب الاساتذة اللذين ساعدتهم طريقة التعليم عن بعد



الشكل رقم 04: يوضح نسب الأساتذة اللذين ساعدتهم طريقة- عن بعد في التعليم

أ. ملاحظة:

يظهر لنا الجدول أن نسبة "نعم" قدرت بـ 25% و"لا" قدرت بـ 25% أيضا و"أحيانا" قدرت

بـ 50%.

ب . تعليق:

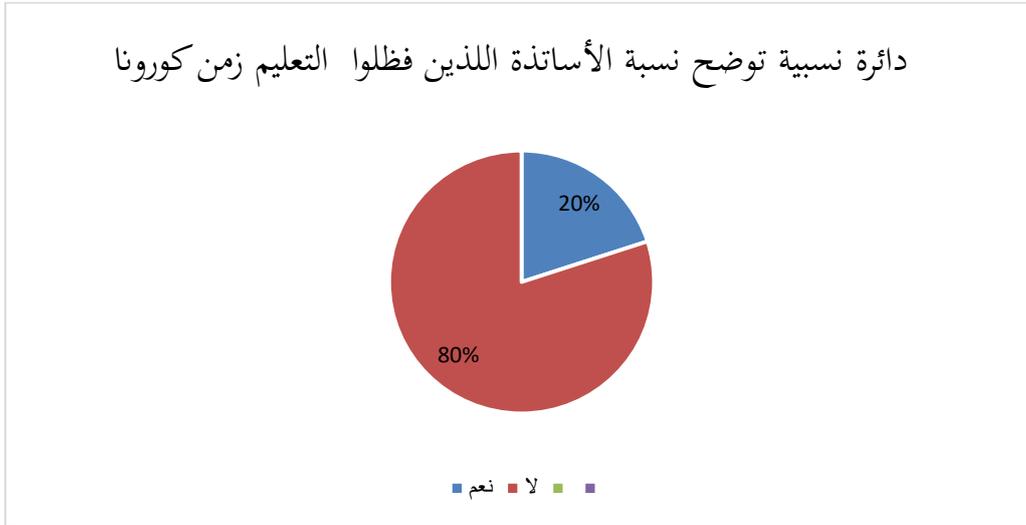
هناك تساوي في نسبة "نعم" و"لا" وهذا ما يفسر لنا أن طريقة التعليم عن بعد لها سلبيات كما لها إيجابيات ففئة الأساتذة اللاتي قالت "نعم" وجدوا في هذه الطريقة نقاط إيجابية أكثر من السلبية وبالتالي ساعدتهم على التعليم، أما الفئة التي قالت "لا" فمن الممكن أنها رأت سلبيات أكثر من الإيجابيات وبالتالي وجدوا صعوبة في التعليم أما النسبة التي قالت "أحيانا" هذا راجع إلى ظروف الأساتذة وطبيعة الدرس.

5. مقارنة أيهما أفضل التعليم زمن كورونا أم الزمن الطبيعي؟

جدول رقم 05: يوضح نسبة الأساتذة الذين فضلوا التعليم في زمن كورونا أو الزمن الطبيعي (مقارنة)

الزمن الطبيعي		زمن كورونا		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
80%	16	20%	4	نعم
20%	4	80%	16	لا
0%	0	0%	0	أحيانا
100%	20	100%	20	المجموع

➤ التعليم زمن كورونا:



الشكل رقم 05: يوضح نسبة الأساتذة اللذين فضلوا التعليم زمن كورونا

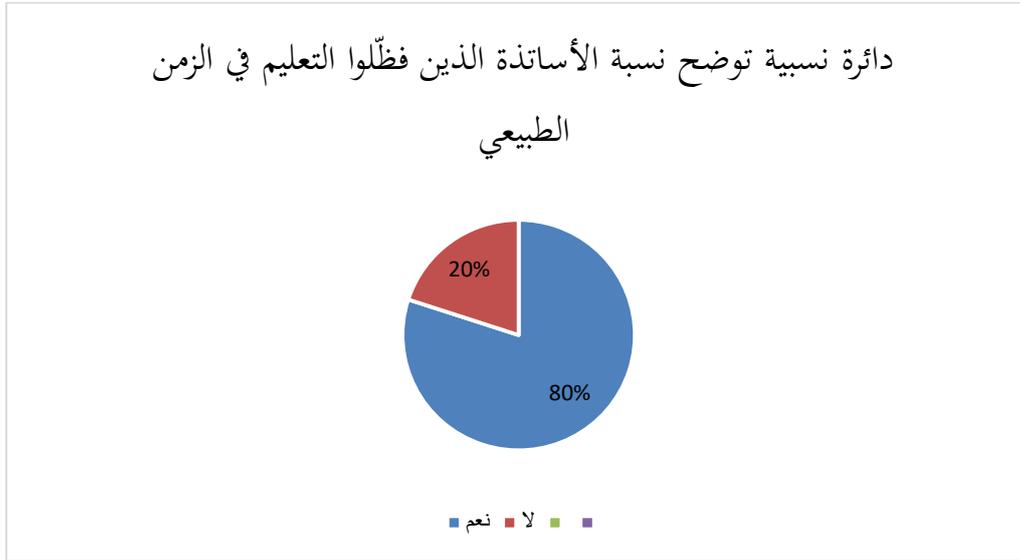
أ . ملاحظة:

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة "نعم" قدرت بـ 20% ونسبة "لا" قدرت بـ 80% و"أحيانا" بـ 0%.

ب . تعليق:

ومنه نقول أن الأساتذة اللذين قالوا "نعم" هم النسبة القليلة التي ساعدتهم طرق التعليم في تلك الفترة مثل : تخفيف البرنامج، ونظام التفويج ، أما نسبة "لا" فكانت كبيرة وهذا راجع الى الفئة التي لم تستطع التأقلم مع هذه الطرق في ظل هذه الوباء.

➤ التعليم في الزمن الطبيعي:



الشكل رقم 06: نسبة الأساتذة الذين فضلوا التعليم في الزمن الطبيعي

أ . ملاحظة:

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة "نعم" قدرت بـ 80% ونسبة "لا" قدرت بـ 20% ونسبة "أحيانا" قدرت بـ 0%.

ب . تعليق:

ومنه فالأغلبية الساحقة من الأساتذة وجدت أن التعليم في الزمن الطبيعي كان أفضل لأنها كانت تدرس بارتياح كامل بعيدا عن الخوف التوتر، الهلع الخ..... أما النسبة التي قالت "لا" فهناك أسباب عدة لذلك أبرزها أنها وجدت التعليم أصعب في الفترة العادية لأنه لم يكن هناك تساهلات مثل البرنامج المكتظ والعدد الكبير للتلاميذ في القسم الواحد الخ.....

➤ خلاصة المقارنة:

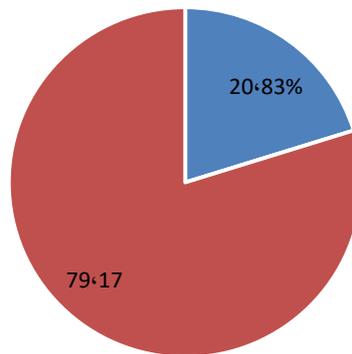
نجد أن معظم الأساتذة فضلوا التعليم في الزمن الطبيعي دون زمن كورونا لأن الطابع النفسي الجيد يلعب دور كبير في سير التعليم بالدرجة الأولى سواء للتلميذ أو الأستاذ، ففي ظل هذا الوباء لم يكن هناك ارتياح لسير المنظومة التعليمية بطريقة جيدة.

6. أخذنا نسبة النجاح في البكالوريا لسنة 2020 (ظهور الوباء) لثانوية "الأخوة زحاف" حيث كان عدد المترشحين 69 موزعة على ثلاث شعب كالآتي:

جدول رقم 06: يوضح نسبة نجاح بكالوريا لثانوية الأخوة زحاف لسنة 2020.

العدد شعبة أداب وفلسفة		شعبة تسير واقتصاد		شعبة علوم تجريبية		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%28,57	4	%20	1	%20,83	5	9.00 الى 9.99
%71,42	10	%80	4	%79,19	19	10 فما فوق
%100	14	%100	5	%100	24	المجموع

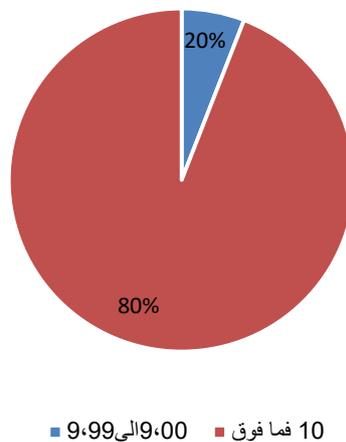
دائرة نسبية توضح نسبة نجاح شعبة علوم تجريبية بكالوريا 2020



■ 10 فما فوق ■ 9.00 الى 9.99

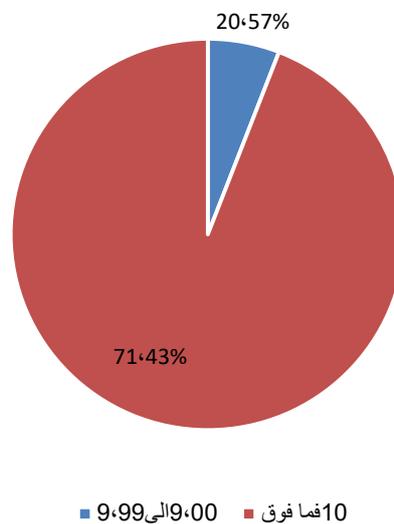
الشكل رقم 07: نسبة نجاح شعبة علوم تجريبية بكالوريا 2020

دائرة نسبية توضح نسبة نجاح شعبة تسيير واقتصاد بكالوريا 2020



الشكل رقم 08: نسبة نجاح شعبة تسيير و اقتصاد باكالوريا 2020

دائرة نسبية توضح نسبة نجاح شعبة آداب وفلسفة بكالوريا 2020



الشكل رقم 09: نسبة نجاح شعبة آداب و فلسفة باكالوريا 2020

أ. ملاحظة:

يظهر لنا الجدول أعلاه عدد الناجحين في بكالوريا 2020 الذي قدر بـ 43 ناجح من أصل 69 مترشح بنسبة 62,32 % وفي ظل هذه الجائحة حددت الوزارة معدل النجاح ابتداءا 9,00،"تحصلت شعبة علوم تجريبية على أعلى نسبة بحيث نجح 24 تلميذ من أصل 29 مترشح بنسبة 82,76% من هذه النسبة سجلت (20,83%) اخذوا من 9 الى 9,99 ونسبة (79,17%) 10 فما فوق.

أما شعبة تسيير واقتصاد سجلت نجاح 5 تلاميذ من أصل 14 مترشح بنسبة (35,71%)، المتحصلين على 9,00 الى 9,99 (20%) أما 10 فما فوق (80%).

أما شعبة أداب وفلسفة فقد سجلت 14 ناجح من أصل 26 مترشح بنسبة (53,24%)، نسبة المترشحين المتحصلين على 9,00 الى 9,99 (28,57%) أما 10 فما فوق (71,42%)¹.

ب. تعليق:

نسستخلص أنّ نسبة النجاح قليلة بالرغم من أنّه كان هناك تسهيلات بعد تحديد معدل النجاح 9,00 وهذا راجع الى عدة عوامل أبرزها:

- الانقطاع عن الدراسة،
- عدم تهيئة التلاميذ للامتحانات كما يلزم،
- الضغط النفسي في ظل الوباء،
- الاستيعاب الناقص للدروس.

¹كمال زيتوني(مدير ثانوية الاخوة زحاف)،2024/02/26،مكتب مدير،11:00

8. كيف كان التعليم زمن جائحة كورونا:

- متعب بدرجة كبيرة،
- متعب نوعا ما،
- غير عادي فالكل خائف من العدوى،
- أثر على النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم. مما أدى إلى اغلاق المدارس في جميع أنحاء العالم.
- متعب جدا،
- صعب،
- كان مرفوقا بنوع من الخوف،
- كان مناسباً للتلاميذ،
- باتخاذ احتياطات،
- تأثير سلبي على التعليم،
- ناقص غير كاف،
- كان صعب ومعقد.

نلاحظ أنّ معظم العينة إتفقت على أن التعليم في زمن الجائحة كان متعبا وصعبا نظرا لصعوبة التأقلم مع هذا الوباء والتغيرات التي طرأت على التعليم في ظل هذه الجائحة ، كما أنّ هناك البعض من رأى أنّ التعليم كان مناسباً للتلميذ نظرا لوجود تسهيلات وتخفيفات طرأت على التعليم.

9. ماهي الطرق المتبعة في التعليم زمن كورونا؟

- التعليم عن بعد،
- تقديم معلومات موجزة،
- كثرة الملخصات لتذرك المعلومات،
- التفويج،

- النظام الجزئي إلى اختصار البرامج التعليمية،
- نقص ساعات الدراسة.

نرى أن معظم العينة اعتمدت على طريقتين وهما:

➤ **عن بعد:** "هو تعليم ظهر أثناء جائحة كورونا، وقد اعتمدته المؤسسات التعليمية، وقد استفادوا منه التلاميذ والأساتذة كما أنه عملية اكتساب معارف ومهارات وهوتعليم غير تقليدي وليس حضوري حيث يتحصل الطالب على دروس عن طريق الانترنت عبر وسائل الاتصال ويتمكنون من الدردشة مع الأساتذة من أجل الإجابة عن الأسئلة"¹.

■ إيجابياته:

- "المرونة في التعليم حيث تساعد الطالب في فرصة اختيار الوقت والمكان والوسيلة المستخدمة للتعلم،
- توفير الوقت والجهد للطالب والمعلم،
- توفير المال فلا يضطر الطالب إلى تغيير سكنه ليتناسب مع مكان الجامعة،
- يمكن للطالب أن يسجل ثلاث دورات مختلفة حسب رغبته،
- اكتساب مهارات معرفية والتركيز على العملية التعليمية في الموضوع الدراسي،
- التعليم عن بعد يمكن المعلم من التفاعل والتركيز بشكل فردي مع كل طالب على حده والقدرة على متابعة الأداء الدراسي لكل طالب."²

■ سلبياته:

- خوف وقلق الطلاب من التقنية الجديدة،

¹ ينظر، المنجي أبو سنية، ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد، القاهرة، أغسطس، 2001 تونس ص13

² ينظر، المرجع نفسه، ص14

- عدم توفر الوسائل كالأنترنت والحاسوب،
 - نقص التفاعل الاجتماعي،
 - عدم اكتساب وفهم الطالب للدروس بشكل صحيح،
 - جهد المعلم والضغوطات بسبب ما يقضيه من أوقات عند الحاسوب.
- **التفويج:** هو نظام اعتمد في في ظل جائحة كورونا يعتمد على التناوب من الأفواج على الدراسة يوميا بين الفترة الصباحية والمسائية.

■ **إيجابياته:**

- "تخفيف الاكتظاظ في القسم مما يسهل على المعلم عملية التدريس،
- سهولة استيعاب المعلومة للتلميذ بسبب نقص الاكتظاظ،
- التخفيف من حدة الضغط النفسي لكلا الطرفين (الأستاذ التلميذ)،
- المدة الزمنية للتدريس ساعدت كثيرا التلميذ لأنها كانت بالفترات.¹

■ **سلبياته:**

- "تكرار الدرس مرتين مما أتعب الأستاذ،
- تقليص الكفاءات بحكم أنّ التلاميذ يدرسون فترة قصيرة،
- الحجم الساعي الكبير للأستاذة مما سبب لهم ضغط وارهاق رهيب"².

10. كيف كان البرنامج زمن كورونا:

- حذف الدروس،
- تخفيف البرنامج،
- مقبول وملائم مع حجم الساعة،

¹ قدامية أكرام وكياس خالد، اتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا، العيد وليد، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون تيارت، 2020/2021، ص27

² ينظر، المرجع نفسه، ص27

- اختصار البرنامج،
- يتماشى مع الظروف،
- ناقص من المكتسبات،
- ضيق.

نلاحظ أنّ معظم العينة لجأت لتخفيف البرنامج وتقليصه واختصاره، لكي يتماشى مع ظروف الوباء ولكن هناك من ساعده ذلك نظرا لاختصار الوقت والجهد للأستاذ والتلميذ لتسهيل الحفظ عليه وكما له إيجابيات له أيضا سلبيات فمثلا: "دمج وضعية الوحدة الثالثة مع الوحدة الأولى في السنوات الثلاث للتعليم الثانوي على سبيل المثال في مادة التاريخ والجغرافيا: دمج درس المواجهة العسكرية الأوروبية الثانية مع الوحدة الأولى للنهائي (الحرب الباردة)، وأيضا فيما يخص قضية الحذف هناك دروس لا نستطيع أن نحذفها لأنها تكمل بعضها وهذا ما مازاد من صعوبة استيعاب الطالب للدرس." ¹

11. ماهي نسبة ادراك المتعلم للمعلومة:

- عدم الادراك المتوقع،
- ضعيفة،
- مقبولة،
- 70%،
- 50% متوسطة،
- مختلطة وناقصة،
- من 50% الى 60%،

¹ سارة بوزيد 2024/02/22/قاعة الأساتذة لثانوية الاخوة زحاف، 12:00 صباحا

- من 50% إلى 70%،
- 40%.
- نلاحظ اختلاف في العينة من نسبة إدراك ضعيفة إلى متوسطة إلى جيدة وهذا راجع إلى تذبذب نفسية التلميذ ودرجة خوفه وهذا ما أثر على نسبة إدراكه للمعلومة.

12. كيف كانت نفسية التلميذ والأستاذ زمن كورونا:

- متعبة،
- التوتر،
- الخوف،
- القلق،
- مرتاحة،
- غير مرتاحة،
- معاناة الطلاب والأساتذة على حد سواء،
- الاكتئاب،
- مضطربة وغير مستقرة،
- التلميذ كان سعيدا كون الأستاذ يكرر الدرس عدة مرات،
- النفسية كانت سيئة.

نلاحظ أن معظم الأساتذة إتفقوا على أن نفسيتهم وتلاميذهم كانت متعبة ومتوترة ومتخوفة وقلقة وغير مستقرة ومكتئبة والشعور بعدم الارتياح وهذا راجع الى تأثير الوباء عليهم وصعوبة تقبلهم لذلك وخوفهم من هذا المرض والاصابة بالعدوى ،وهناك من قال أن التلميذ كان سعيدا ومرتاحا وذلك جراء التسهيلات التي طرأت على التعليم والجلوس الفردي للطاولة للحد من انتشار العدوى ، أما الأستاذ فقد كان في معاناة شديدة بسبب تكراره للدرس.

13. كيف كان التواصل في زمن كورونا؟

- عبر المنصات التعليمية والفضاء الأزرق،
- عبر الانترنت،
- قليل،
- كان صعبا نوعا ما،
- ناقصا نظرا لتدعيات العدوى،
- تواصل ناقص،
- لم يكن جيدا بسبب الإجراءات الوقائية المتبعة،
- بالمحافظة على المسافة للحماية من انتشار العدوى،
- تواصل عن بعد.

نلاحظ أن معظم العينة وجدوا صعوبة في التواصل مع التلميذ وكان ذلك عن بعد عبر المنصات التعليمية والفضاء الأزرق وذلك بسبب الإجراءات التي إتخذت للحد من الوباء وكان عبر الأقنعة دون تجادب أطراف الحديث وبالتالي تكون النقاشات ضعيفة.

14. كم كان عدد التلاميذ في القسم الواحد؟

- من 15 الى 20،
- 21،
- 15،
- 18،
- 17.

نلاحظ أن معظم العينة قالت أن عدد التلاميذ في الفوج الواحد تراوح بين 15 و 20 أي قليل مقارنة بالأيام العادية وهذا من ضمن الإجراءات التي اتخذت للحد من الوباء.

15. وقت دخول وخروج التلاميذ؟

- صباحا فقط 8:00 الى 13:00،
- كل فوج يدرس فترة واحدة،
- من 8:00 الى 13:30،
- فوج من 8:00 الى 12:00 وفوج من 13:00 الى 16:00،
- من 8:00 الى 10:45 صباحا ثم 13:00 الى 14:30،

نلاحظ أنّ وقت الدخول المحدد في الفترة الصباحية من 8:00 الى 12:00 والفترة المسائية من 13:00 الى 16:00 وكل فوج له فترة مخصصة فمثلا الفوج الذي درس صباحا لا يدرس مساء والعكس صحيح وهذا ما يسمى بنظام التفويج.

نتائج الدراسة الميدانية:

- من خلال هذه الدراسة الميدانية نستنتج أن كورونا أثرت بشكل كبير على التحصيل العلمي وأهم ما استنتجناه في هذه الدراسة مايلي:
- كان التعليم زمن الكورونا متعب وصعب للغاية،
 - في تلك الفترة من الوباء اعتمدت على طريقتين للتدريس هما: نظام التفويج والتعليم عن بعد ولكن كما لها إيجابيات كانت لها سلبيات،
 - كان البرنامج الدراسي زمن الكورونا مخففا ويتمشى مع الظروف،
 - كانت نسبة إدراك المتعلم للمعلومة متوسطة،
 - كانت نفسية التلميذ والأستاذ زمن الكورونا سيئة،
 - كان التواصل في الكورونا شبه منقطع أو عبر الانترنت،
 - كان عدد التلاميذ في القسم الواحد ناقصا مقارنة بالأيام العادية،
 - كان التلاميذ ملتزمين بالإجراءات الوقائية زمن كورونا خوفا من انتشار الوباء وصرامة المؤسسات إتجاه ذلك،
 - إن المنظومة التعليمية فضّلت الدراسة في الزمن الطبيعي على زمن الكورونا.

المبحث الثالث: مخرجات الدراسة النفسية

يعتبر العامل النفسي من أبرز العوامل الأساسية التي يعتمد عليها التعليم لكي يسير بطريقة جيدة ومنظمة وفي ظل هذا الوباء (كورونا) كان هناك تضارب في نفسية المنظومة التعليمية من أستاذ إلى تلميذ وحتى أولياء وكان لذلك أثر كبير على التحصيل العلمي.

أولاً: أثر جائحة الكورونا على الأستاذ:

اختلفت نفسية الأستاذ من أستاذ إلى آخر على حسب درجة وعي الأستاذ بخطورة هذا المرض. فبداية الجائحة 2020 خيم شعور الخوف والقلق لكون هذا المرض جديد ومن الصعب التعامل معه ، فكان الأستاذ تحت ضغط كبير ، فمن جهة كانوا خائفين من تزايد الإصابات ومن جهة أخرى كانوا خائفين من تضييع العام الدراسي لأنه كان هناك انقطاع كلي في الدراسة فكانوا في صراع مع الزمن لإنقاذ التعليم وهذا ما سبب ضغط نفسي شديد وهلع وتوتر كبيرين¹.

أما بعد مرور فترة زمنية ومع عودة الدراسة وانتشار الوباء والتأقلم معه ومع فرض إجراءات احترازية ووقائية من الوزارة مثل : فرض الكمادات والتباعد و التعقيم الخ..... كان هناك نوع من الارتياح النفسي فمثلا التقليل من عدد التلاميذ في القسم الواحد خفف من حدة التوتر ، ولكن بالجهة المقابلة كان هناك نوع من التعب فالدرس يكرر مرتين على كل فوج وهذا ما ارهق الأساتذة ، أما التحصيل العلمي فقد شهد انخفاض كبير لأن درجة الاستيعاب لم تكن كالوقت العادي(زمن دون الكورونا).

الأستاذ في هذه الفترة عاش دور المعلم ودور المرشد ودور المؤثر ودور الناصح بضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والتوعية بخطورة هذا الوباء وكيفية التعامل معه.

¹ وفاء قدارة، 2024/02/22، قاعة أساتذة ثانوية الاخوة زحاف، 12:00 صباحا

ثانيا: أثر جائحة كورونا على التلميذ:

إن الحالة النفسية للتلميذ كانت مضطربة في ظل هذا الوباء وخاصة في أيامه الأولى كانت حالته النفسية ممزوجة بالهلع والخوف والتوتر ، ومع الانقطاع عن الدراسة أدى ذلك إلى الانخفاض في التحصيل العلمي وكان لهذه الخطوة تبعات جسيمة على القدرات المعرفية للطلاب من الممكن أن تلازمهم طول حياتهم "فقد حرموا من فرص الدعم النفسي بسبب الحجر الصحي ،فهذه المدة التي عاشوها كانت بمثابة حصار لهم وعدم الخروج وتفريغ الطاقة السلبية سيؤثر بشكل ملحوظ عليهم في الامتحانات الحاسمة في مسارهم الدراسي.

تأثرت درجات الطلاب بشكل عام بسبب التحول إلى التعلم عن بعد ، وهذا قد يكون راجع إلى الانترنت وعدم وجود التفاعل المباشر مع المعلمين صعبا لبعض الطلاب¹ وقد يكون هناك تحديات في التركيز والمشاركة بنفس الطريقة كما في الفصل الدراسي التقليدي ومع ذلك قامت المدارس باتخاذ تدابير لمساعدة الطلاب وتخفيف التأثير السلبي كما قدمت الدروس عبر الانترنت والمواد الإضافية للمساعدة في التعلم ، كما توفر فرص للمراجعة والاستفسار عن الدروس، بالطبع يختلف التأثير عند الطلاب من شخص لآخر وفقا لظروفهم المادية والفردية .

أما في الفترة الأخيرة من هذا الوباء ومع الالتحاق بالدراسة والتأقلم مع المرض فقد شعروا التلاميذ بالارتياح النفسي فمع تخفيف عدد الساعات الدراسية والبرنامج كانت لهم سهولة وتجارب مع التعليم والدراسة.

ثالثا: أثر جائحة كورونا على الأولياء:

كانت نفسية الأولياء أثناء جائحة كورونا مضطربة جراء الخوف والهلع والقلق على أبنائهم في الشارع والمدرسة والأماكن المختلفة لأن هذا المرض معدي وخطير ومميت وينتشر بسرعة ،حيث كانوا يقدمون لهم النصائح باتخاذ الإجراءات الوقائية وإرتداء الكمامة عند الخروج واستخدام المعقم وعدم لمس

¹ سارة بوزيد 2024/02/22/قاعة الأساتذة لثانوية الاخوة زحاف، 12:00 صباحا

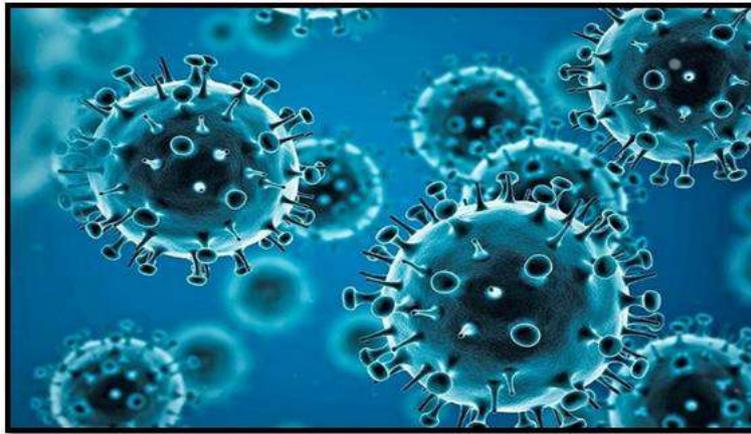
الأمكان غير معقمة وعدم الاختلاط ،وعند دخولهم المنزل كانوا يراقبونهم لغسل اليدين واستبدال الكمامة عند الخروج،لذلك فالأولياء تأثروا بشكل كبير أثناء هذه الجائحة لأنها سببت الهلع لأولادهم لذلك كانت مراقبة الأولياء للأمور النفسية مهمة جدا حيث من المهم أن يكون الأهل متواجدين ومتفهمين مشاعر أطفالهم وتوفير الدعم العاطفي اللازم ويمكن للأهل أيضاً أن يشجعوا الأطفال على التعبير عن مشاعرهم المكبوتة فهم مصدر الأمان والاستقرار لأبنائهم .

ومن الأمور الايجابية التي قام بها الاولياء في تلك الفترة أنهم وقّروا بيئة آمنة ومحفزة لأطفالهم من أجل التعليم والدعم والمساعدة لأبنائهم وتوفير الأجهزة اللازمة من أجل التعليم عن بعد وتحفيزهم على المثابرة والاستمرار رغم التحديات التي تواجههم.

المبحث الرابع: مصطلحات المقاربة اللسانية

أولاً: مصطلحات لغوية:

1. الوباء (epidemic/épidémie) : "هو مرض ينتشر في وقت قصير وسريع في منطقة معينة ويمكن أن يؤثر على كثير من الأشخاص ويسبب تأثيرات صحية واقتصادية خطيرة"¹.



¹ ينظر،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،معجم مصطلحات كوفيد19.،مكتب التنسيق للتعبير، الرباط،د.ط،2020،ص21

2. الجائحة (pandemic/pandemie)

"هي حالة تصف انتشار مرض معينة على نطاق واسع عالمي تختلف عن الوباء في أنها تشير إلى انتشار المرض في عدة مناطق حول العالم وتتسبب في تأثيرات صحية تستدعي تدخلا عالميا لمكافحةها والحد من انتشارها."¹



3 العزل: (ISOLATION/ISOLEMENT)

"هو إجراء يتم إتخاذه لفصل الأشخاص المصابين بمرض معد عن الأشخاص الأصحاء يتم تطبيقه لمنع انتشار المرض وحماية الآخرين من الإصابة يتضمن عادة وضع المصابين في مكان منفصل أو الغرفة المنفصلة عن الآخرين وتوفير الرعاية الصحية اللازمة لهم يتم فرضه في حالة الامراض المعدية والخطيرة للحد من انتشاره والحفاظ على سلامة الجميع."²

¹ ينظر، مرجع سابق، ص 44

² ينظر، مرجع نفسه، ص 29



4. الحجر الصحي (QUARANTINE/QUARANTAINÉ):

"هو تقييد حركة الأشخاص وتوجيههم للبقاء في منازلهم أو مكان معين في فترة زمنية محددة يهدف إلى الحد من انتشار الأمراض المعدية وحمايتهم من الإصابة الفرق بينه وبين العزل أنّ الحجر الصحي يمكن أن يخص لدون المرضى أمّا العزل فهو مخصص للمرضى فقط"¹.



5. نظام التفويج (RECRUITMENT/RECRUTEMENT):

"هو عبارة عن دفعات كانت تجرى أثناء الجائحة للحد من الاكتظاظ في الأقسام وحماية التلاميذ من الفيروس"².

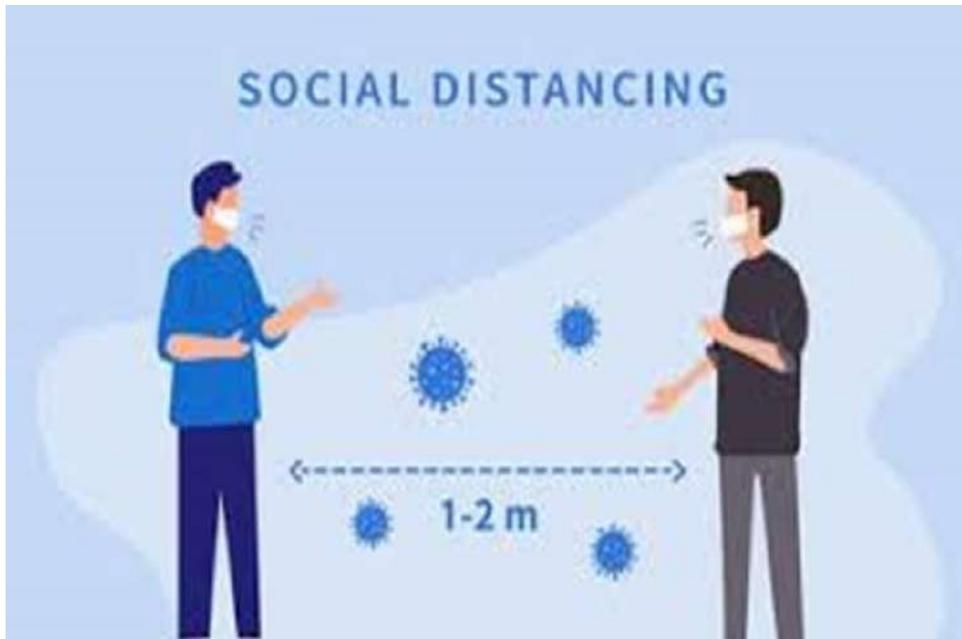
¹ المرجع نفسه، ص13

² ينظر، رشيد طبال وآخرون، نظام التفويج في التعليم الثانوي وأثره على التحصيل العلمي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 01، الجزائر، السنة 2023، ص351



6. التباعد (SPACING/ESPACEMENT):

"يشير إلى الحفاظ على مسافة آمنة بين الأشخاص للحد من انتشار الأمراض المعدية في ظل وباء كورونا ينصح بممارسته وذلك بالابتعاد بمسافة متر أو مترين للحفاظ على سلامة الآخرين"¹.



7. التعليم عن بعد (distance education/Lenseignement a distance):

¹ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معجم مصطلحات كوفيد. 19، ج1، ص156

"هو وسيلة تعليمية حديثة النشأة، حيث يتم فيها التدريس بدون اتصال مباشرين الطرفين (الأستاذ والطالب) وظهرت في زمن كورونا من خصائصها التباعد الزماني والمكاني بحيث يحضر الطلاب محاضراتهم من المنزل بدلا من المؤسسة"¹.



8. التفشي (spread/propage):

"هو مصطلح يستخدم في اللغة العربية ويعني انتشار المرض بشكل واسع في منطقة معينة ويعبر عن انتشار المرض بين الأفراد بشكل متسارع وقد يكون له تأثير كبير على الصحة العامة"².

¹ ينظر، المنجي أبو لسينة، ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد، القاهرة، تونس، د.ط، أغسطس 2001، ص 14

² ينظر، مرجع سابق، ص 42



9/. المتحورات (MUTANTS/MUTANTS):

"هي عبارة عن تغيرات أو تعديلات تحدث في الجينات أو الفيروسات أو الكائنات الحية الأخرى وقد تحدث بشكل طبيعي أو نتيجة للتأثيرات البيئية أو التدخل البشري. وقد تشير إلى سلالة جديدة من الفيروسات والبكتيريا¹.



¹ ينظر، المرجع نفسه، ص 32

10. التدابير الصحية (SANITARY /Mesures sanitaires)

(MEASURES):

"هي إجراءات يتخذها الأفراد للحفاظ على الصحة والوقاية من المرض وتشمل غسل اليدين ارتداء الكمامة"¹ الخ.....



11. التعقيم (STERILISATION/STERILIZATION):

"هو عملية تنظيف وتطهير الأسطح والأشياء للقضاء على الجراثيم وذلك باستخدام المطهرات والمواد المعقمة"².

¹ المرجع نفسه، ص 30

² المرجع نفسه، ص 55



ثانيا: مصطلحات طبية:

1. كمامة (MASK/MASQUE):

"قطعة من القماش أو الألياف تستخدم لتغطية الأنف والفم وتحمي من انتقال الجسيمات الصغيرة والقطرات الجوية وهي من إحدى الوسائل الفعالة للوقاية من انتشار الأمراض المعدية وخاصة فيروس كورونا"¹.



2. معقم (DISINFECTED/DESINFECTE):

¹ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معجم مصطلحات كوفيد 19، ج1، ص23

"هو محلول يستخدم لقتل الفيروسات والجراثيم والبكتيريا وهو مطهر للأسطح واليدين"¹.



3. تلقيح (vaccination/vaccination):

"هو عملية إعطاء لقاح للشخص من أجل تعزيز مناعته وحمايته من الإصابة بالمرض عن طريق حقن مادة أو إعطائها عن طريق الفم"².



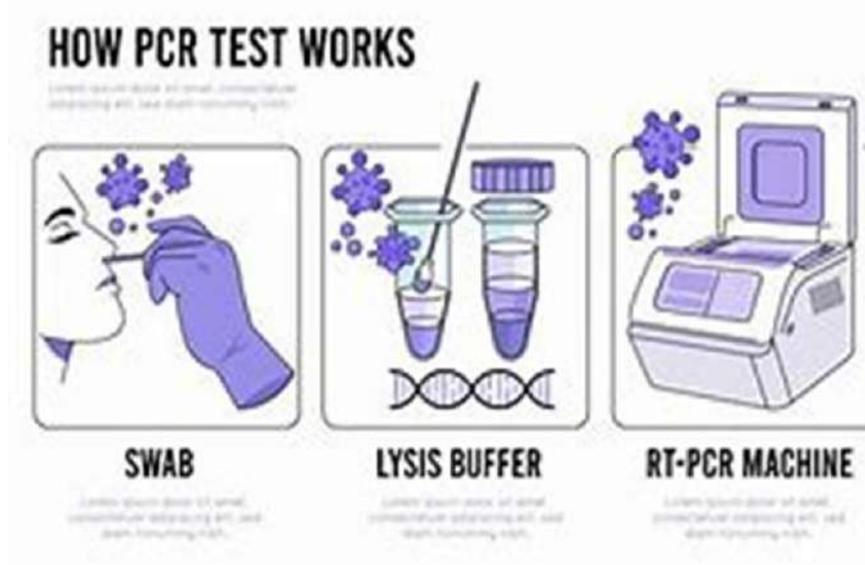
¹ مؤسسة مايو للتعليم والبحث الطبي، حارب انتقال فيروس كورونا داخل منزلك، 15/03/2024، 13:00.

www.aljazera.net

² ينظر، مرجع سابق، ص42

4. تحليل بي سي آر (PCR analysis/ANALYSE pcr):

هو اختصار لتحليل "البوليميراز المتسلسل" وهو تقنية حديثة تستخدم في الكشف عن وباء كورونا في الأنف والحلق وهو أحد أساليب الفحص الموثوقة والدقيقة لتشخيص الإصابة بالفيروس¹.



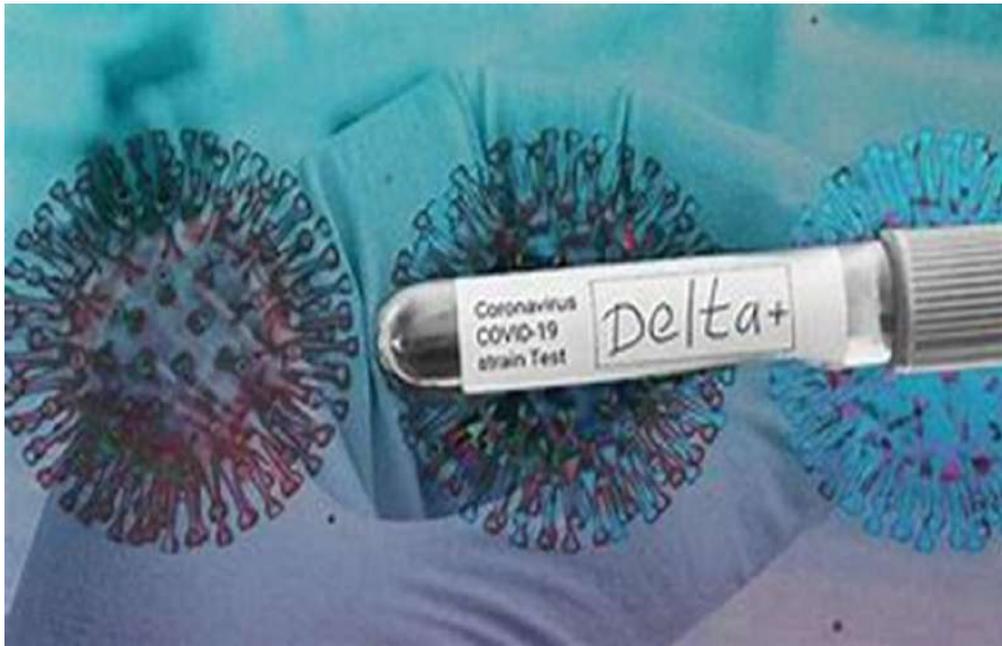
5. الدالتا (delta/delta):

"هي سلالة جديدة من فيروس كورونا المستجد تم اكتشافها أول مرة في الهند، تميزت بانتشارها السريع وقدرتها على الانتقال بسهولة أكبر من السلالات السابقة"².

¹ ينظر، مرجع نفسه، ص 37

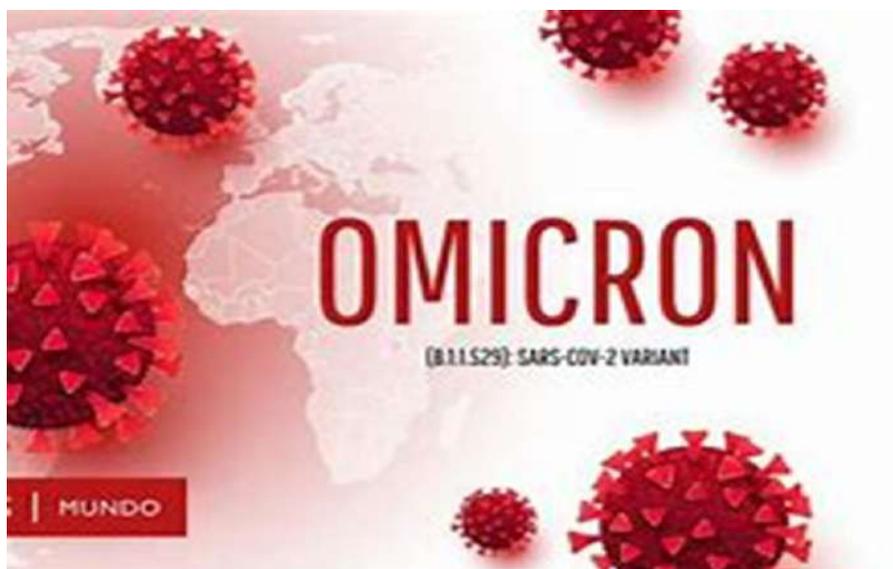
² أسامة أبو الرب، سلالات كورونا، 15/03/2024، 14:00

www.aljazera.net



6. الأوميكرون (OMICRON/OMICRON):

"هي سلالة من فيروس كورونا ظهرت أول مرة في جنوب افريقيا، تميزت بعدة طفرات جينية لها أعراضها الخاصة أقل حدة من السلالات التي سبقتها"¹.



7. لقاح جونسون أندجونسون (johnson vaccine/vaccin johnson):

¹ ينظر، المرجع نفسه

"هو أحد اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد ويعتبر من نوع الجرعة الواحدة بدلا من جرعتين كما هو الحال في بعض اللقاحات الأخرى"¹.



8. تطيب بعد (telemedicine/telemedecine):

"شاع هذا المصطلح زمن كورونا وهو تقديم الرعاية الصحية بطرق آمنة ومريحة حيث يمكن للأطباء التواصل عبر الانترنت للحصول على استشارات وتشخيصات ووصفات طبية وهو وسيلة فعالة للحد من انتشار الفيروس والحفاظ على سلامة الجميع."²

¹ مؤسسة مايولتعليم والبحث العلمي، لقاحات كوفيد19، تعرف على الحقائق، 16/03/2024، 15:00، www.aljazeera.net.

² ينظر، مرجع سابق، ص57



9. اختبار فيروس كورونا (TEST TESTE DE CORONA VIRUS):

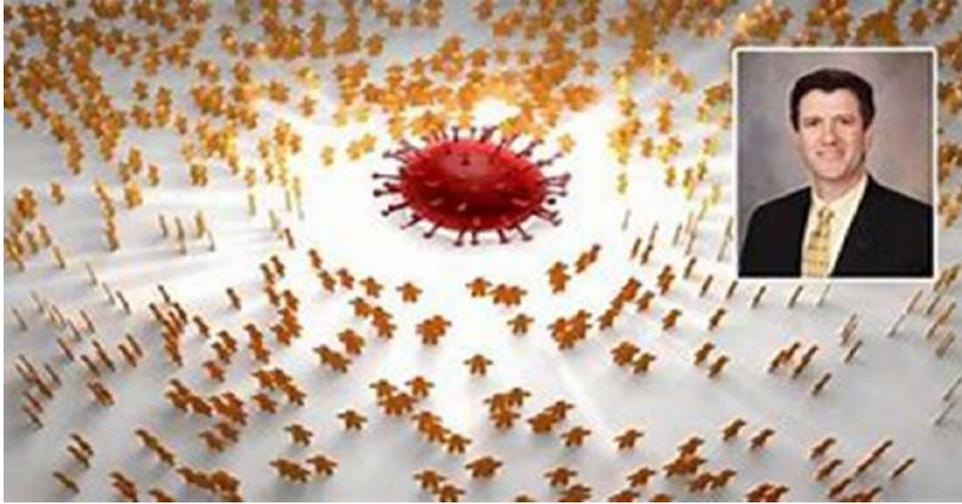
"هو اختبار يستخدم للكشف عن وجود الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 حيث يتم جمع عينة من الجهاز التنفسي للشخص، من خلال مسحة من الأنف والحلق"¹.



10. مناعة القطيع (HERD IMMUNITY/IMMUNITE COLLECTIVE):

¹ ينظر، مرجع نفسه، ص30

"هي مفهوم شائع في الطب وتعني حماية المجموعة من الأمراض عن طريق تطعيم العدد الكافي من الافراد ضد عدوى كورونا. عندما يكون لدينا نسبة عالية من الأفراد المحصنين في المجموعة يقل انتشار العدوى ويتوقف عند نقطة معينة."¹



11. لقاح MRNA.1273 (MRNA1273 VACCIN/VACCIN MRNA 1273):

"لقاح تجريبي طورته شركة التقانة الحيوية "مودرنا" مرشح للحماية من فيروس كورونا الجديد وهو مجدول في جرعتين"².

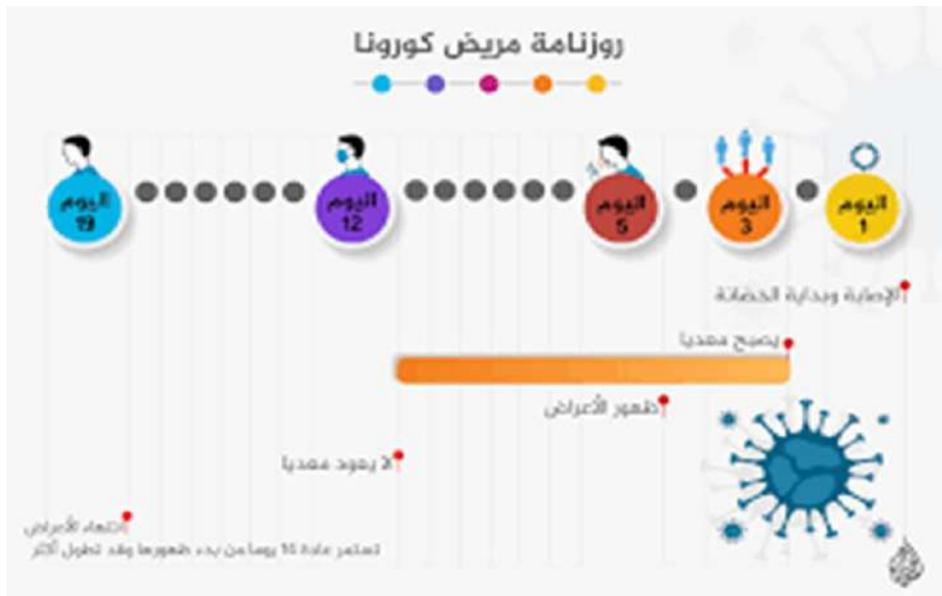
¹ ينظر، مرجع نفسه، ص28

² ينظر، مرجع نفسه، ص39



12. فترة الحضانة المؤقتة (PERIODE DE GARDE TOMPORAIRE):

"هي الفترة التي تبين إصابة الشخص بالمرض أو الفيروس وهي مصطلح متعارف عليه بالنسبة للأوبئة والأمراض حيث أنه لكل فيروس فترة حضانة مختلفة."¹



¹ ينظر، مرجع نفسه، ص83



خاتمة



الحمد لله وبنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على نبي الرحمات ها نحن نصل إلى خاتمة بحثنا المتواضع، وبعد الوقت الذي أمضيناه، توصلنا إلى مجموعة من النتائج كمايلي:

- الخطاب اللغوي هو شكل فني من استخدام اللغة في سياق معين سواء كان بالكتابة أو الكلام حيث يهدف إلى اقناع الآخرين والتاثير عليهم، وينقل معان وأفكار ومشاعر معينة بين الأشخاص، وهو مجموعة من السياقات مثل: المحورات والمحادثات اليومية والإعلانات والأخبار والأداب والشعر والخطابات العامة والعلمية والسياسية والتعلمية والتسويقية والدينية وغيرها.
- جائحة كورونا هي انتشار واسع لمرض كوفيد 19 في جميع انحاء العالم وهو مرض معدي يهدد الجهاز التنفسي، وله اعراضه واسبابه وهناك طرق لوقاية منه وحد من انتشاره .
- أثرت جائحة كورونا على التعليم بشكل كبير ، فكانت تحديا بالنسبة للطرفين "الأستاذ" و"التلميذ" وواجهوا صعوبات كثيرة خاصة بعد الانقطاع الكلي للدراسة .
- من أهم الطرق والتقنيات التي عرفها التعليم في ضل هذا الوباء ، طريقة التعليم عن بعد فكانت الملجأ الوحيد لانقاد الدراسة في تلك الفترة فاختلقت الآراء حولها بين مؤيد ومعارض لهذه الطريقة لان هناك أطراف وجدت صعوبة في ذلك .
- استياء بعض الاساتدة من نظام التفويج لانه كان طريق الكسل لدى التلميذ.
- تاثرت نفسية الأستاذ كثيرا في ظل هذه الجائحة ،فقد شعروا بالقلق والخوف نتيجة انتشار هذا الوباء فكان هو الطرف الأكثر تضررا.
- تضررت نفسية التلاميذ خلال هذه الجائحة حيث شعروا بالهلع والضغط النفسي خاصة في الفترة الأولى من ظهور هذا الوباء.
- أرهقت جائحة كورونا الأولياء حيث واجهوا تحديات في مساعدة أطفالهم على التعليم من المنزل.

واجه التعليم عوائق وصعوبات في ظل هذه الجائحة تمثلت فيما يلي:

■ صعوبة التواصل والتفاعل مع المعلمين بسبب عدم توفر الوسائل الحديثة خاصة في التعليم عن بعد.

■ عدم استيعاب المتعلم للمعلومة بالطريقة الصحيحة.

■ عدم التهيئ اللازم للامتحانات وبالتالي انخفاض كبير في النتائج.

من أهم المصطلحات التي ظهرت في تلك الفترة مايلي:

■ الوباء. الحجر المنزلي. كمامة. الجائحة. متحور.

■ ميزنا نوعين من المصطلحات ، "لغوية" و " طبية".

■ فالمصطلحات اللغوية تتعلق باللغة والتواصل أما المصطلحات الطبية تتعلق بالطب والصحة.

كان للخطاب اللغوي تأثير كبير على التحصيل العلمي في تلك الفترة الصعبة .

وفي الأخير أقول أنّ هذا البحث مازال يحتاج إلى الكثير من الدراسة وماهو إلاّ جهد بسيط

حاولنا فيه الامام بجوانب موضوعنا .

وفي ختام هذا المطاف نتوجه الى الله تعالى مولانا الكريم ونسأله بمنه وفضله أن يتقبل هذا

العمل المبارك.



مكتبة البحث



- القرآن الكريم عن رواية ورش عن نافع.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا/ المعاجم والقواميس:

1. أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون دار الفكر، د. طبعة، 1399هـ، 1979م، ج2.
2. ابن منظور، لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير، دارالمعارف، 1119 كورنيش النيل القاهرة، د.ط، 1399هـ، 1979م، ج2.
3. الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق مُجَّد باسل عيون سرمدن، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1 ، 1419هـ، 1997م.
4. ينظر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معجم مصطلحات كوفيد19، مكتب التنسيق للتعريب، الرباط، د، ط، 2020

ثانيا/المصادر والمراجع العربية:

1. أحمد المتوكل، الوظيفة بين الكلية وغطية، درامان، الرباط، ط. أولى، 2003م.
2. بشير برير، الصورة، في الخطاب الإعلامي دراسة سميائية تفاعل الانساق اللسانية الايقونية.
3. خلود العموش، الخطاب القرآني، دراسة في العلاقة بين النص والسياق، عالم كتب الحديث، اربد، الأردن، ط 1 ، 1429م.
4. مُجَّد علي التهنأوي، كشاف اصطلاحات الفنون، تحقيق علي الدحروج مكتبة لبنان، بيروت، ط 1، جزء 1، 1996.

5. مُجدَّبَارودي، انشائية الخطاب في الرواية العربية الحديثة، بيروت، المركز الجامعي للنشر، تونس، د.ط، 2004.
6. مختار الفجاري، مفهوم الخطاب بين مرجعية الأصلي الغربي، د. تحقيق، جامعة طيبة كلية الاداب والعلوم الإنسانية، السعودية، د.ط، 2014م.
7. مرتضي جبار كاظم اللسانيات، التدولية في الخطاب القانوني، دار الامان، الرباط، ط 1، 2013م.
8. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في تحليل الخطاب، د. تحقيق، جدار للكتاب العلمي، عمان، الاردن، ط 1، 1429هـ، 2009م.

ثالثا/الكتب المترجمة:

1. رولان بارث، لدة النص، ترجمة مندر العياشي، مركز الانماء الحضاري، بيروت، ط 2، 2000م.

رابعا/المذكرات والأطروحات:

- 1/ قدايمية اكرام وكياس خالد، اتجاهات الأساتذة نحو نظام التعليم بالتفويج في ظل جائحة كورونا، العيد وليد، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون تيارت، 2021/2020. ص 27

خامسا/المجلات:

1. مليكة زيد، مفهوم جائحة كورونا طرق التعامل معها من الطب النبوي للطب الحديث، مج 2.
2. ميري جينيفر، د. مرخام، كوفيد 19، مجلة الولايات المتحدة، الناشر اللجنة الإعلامية الجمعية الامريكية لطب الأورام.

3. ضيف الله مُجَّد الهادي وآخرون، منظمة الصحة العالمية والتدابير الصحية في ظل كوفيد 19 دراسة تحليلية اجتماعية اقتصادية بحث منشور، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مج 3، ع 1، سنة 2020.

4. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين العراق معلومات عن جائحة كورونا 19، سنة 2014.

5. يوزران نوردين، زروال صلاح الدين، التواصل اللغوي عند الجاحظ أشكاله ودلالاته، مجلد أنسنة البحوث والدراسات، مج 13، ع 2، الجزائر جامعة زيان عاشور.

سادسا/المواقع الالكترونية:

1/ينظر، مؤسسة مايوكلينيك للتعليم والبحث الطبي، حارب انتقال فيروس كورونا داخل منزلك، www.aljazeera.net، 2024، 13:00/03/15،

2/ينظر، مايوكلينيك، مستجدات نشأة فيروس كورونا، www.mayoclinic.org، 2024، 14:57/02/11،

3/ينظر، كافيتادرفي موهانراج، ماهي طرق الوقاية التي عليك اتخاذها، www.aljazeera.net 2024، 11:30/02/20،

سابعا/:المقابلات:

- 1/وفاء قدارة، 2024/02/22، قاعة أساتذة ثانوية الاخوة زحاف، 12:00 صباحا
- 2/كمال زيتوني (مدير ثانوية الاخوة زحاف)، 2024/02/26، مكتب مدير، 11:00
- 3/سارة بوزيد، 2024/02/22/قاعة الأساتذة لثانوية الاخوة زحاف، 12:00



فهرس الموضوعات



مقدمة: أ.ب.ج

الفصل الأول: مفاهيم أولية

المبحث الأول: مفهوم الخطاب 2

أولاً: المفهوم اللغوي 2

ثانياً: المفهوم الاصطلاحي: 3

المبحث الثاني: أصناف الخطاب 4

أولاً: الخطاب اللغوي: 5

ثانياً: الخطاب غير لغوي: 6

المبحث الثالث: مفهوم الكورونا 7

المبحث الرابع: أسباب الكورونا 9

المبحث الخامس: أعراض فيروس الكورونا 9

المبحث السادس: طرق الوقاية من فيروس كورونا 11

الفصل الثاني: المقاربة اللسانية النفسية والتحصيل العلمي

تمهيد: **Erreur ! Signet non défini.**

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للمبحث الميداني 14

أولاً: منهج الدراسة: 14

14	ثانيا: مجالات الدراسة:
14	ثالثا: العينة وكيفية اختيارها:
15	رابعا: أدوات جمع البيانات:
15	خامسا: الأساليب الإحصائية في جمع البيانات:
16	المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة:
35	المبحث الثالث: مخرجات الدراسة النفسية.....
35	أولا: أثر جائحة الكورونا على الأستاذ:
36	ثانيا: أثر جائحة كورونا على التلميذ:
36	ثالثا: أثر جائحة كورونا على الأولياء:
37	المبحث الرابع: مصطلحات المقاربة اللسانية.....
37	أولا: مصطلحات لغوية:
44	ثانيا: مصطلحات طبية:
49	خاتمة:
52	مكتبة البحث:

فهرس الموضوعات.

الملاحق.

ملخص الدراسة.

قائمة الجداول:

- 16 جدول رقم 01: يوضح نسب تأثير جائحة كورونا على التعليم.....
- 17 جدول رقم 02: يوضح نسبة استيعاب التلميذ للمعلومة.....
- 18 جدول رقم 03: يوضح نسبة التزام التلاميذ بالإجراءات الوقائية.....
- 20 جدول رقم 04: يوضح نسبة الأساتذة اللذين ساعدتهم طريقة التعليم . عن بعد في التعليم....
- 21 جدول رقم 05: يوضح نسبة الأساتذة اللذين فضلوا التعليم في زمن كورونا أو الزمن الطبيعي (مقارنة).....
- 24 جدول رقم 06: يوضح نسبة نجاح بكالوريا لثانوية الأخوة زحاف لسنة 2020.....

قائمة الأشكال:

- 16 الشكل رقم 01: تأثير وباء كورونا على التعليم.....
- 17 الشكل رقم 02: استيعاب التلميذ للمعلوم زمن كورونا.....
- 19 الشكل رقم 03: التزامات التلميذ بالإجراءات الوقائية زمن كورونا.....
- 20 الشكل رقم 04: نسب الأساتذة اللذين ساعدتهم طريقة- عن بعد في التعليم.....
- 22 الشكل رقم 05: نسبة الأساتذة اللذين فضلوا التعليم زمن كورونا.....
- 23 الشكل رقم 06: نسبة الأساتذة الذين فضلوا التعليم في الزمن الطبيعي.....
- 24 الشكل رقم 07: نسبة نجاح شعبة علوم تجريبية باكالوريا 2020.....
- 25 الشكل رقم 08: نسبة نجاح شعبة تسيير و اقتصاد باكالوريا 2020.....
- 25 الشكل رقم 09: نسبة نجاح شعبة آداب و فلسفة باكالوريا 2020.....



الملاحق



الملاحق:

الملاحق:

أسئلة استبيان :

استبيان مفتوح:

1/ كيف كان التعليم في زمن جائحة كورونا؟
جائحة

2/ ماهي الطرق المتبعة في التعليم زمن كورونا؟
كورونا

3/ ماهي سلبيات هذه الطرق؟
هذه

4/ ماهي إيجابيات هذا الطرق؟
الطرق

5/ كيف كان البرنامج زمن كورونا؟
زمن

6/ ماهي نسبة ادراك المتعلم للمعلومة؟
المتعلم

7/ كيف كانت نفسية التلميذ والأستاذ زمن كورونا؟
زمن

8/ كيف كان التواصل زمن كورونا؟
كورونا

الملاحق:

9/عدد التلاميذ في القسم

الواحد؟:.....

10/وقت دخول وخروج...؟:.....

11/ماهي نسبة النجاح في ثلاث سنوات كورونا (2020-2021-

2022)؟:.....

استبيان مغلق:

1/هل أثرت هذه الجائحة على التعليم؟: نعم لا أحيانا

2/هل كان يستوعب التلميذ المعلومة؟: نعم لا أحيانا

3/هل كان التلميذ ملتزما باجراءات الوقائية زمن كورونا؟: نعم لا أحيانا

4/ هل ساعدت هذه الطريقة الأستاذ في تعليمه؟: نعم لا أحيانا

5/التعليم زمن كورونا أفضل؟: نعم لا أحيانا

- أو -

6/التعليم في الزمن الطبيعي أفضل؟: نعم لا أحيانا

ملخص الدراسة:

تمثلت رحلة البحث في الخطاب اللغوي خاصة في التعليمي، ومانتج عن جائحة كورونا من ألفاظ ومصطلحات لغوية وطبية تسللت إلى المعاجم والمؤسسات التعليمية، فكان البحث خلاصة ما طرأ على المنظومة الصحية والتربوية من نتائج نحسبها معايير جديدة تعتمد في التحصيل العلمي وما حققته من قياس نواتج التعلم في هذه المرحلة وما بعدها.

الكلمات المفتاحية:

جائحة كورونا. مصطلحات لغوية وطبية. الخطاب اللغوي . التحصيل العلمي.

Abstract :

The course of the research was represented in the linguistic discourse, especially in education, and the resulting words and linguistic and medical terms that infiltrated dictionaries and educational institutions, so the research was a summary of the results of the health and educational system, which we calculate as new standards adopted in academic achievement and what has been achieved by measuring learning outcomes at this stage and beyond.

Keywords:

Coronavirus pandemic Linguistic and medical terminology
Linguistic discourse Education level.